اضاءات إسلامية
في التربية الأسرية

الجزء السابع

المؤلفة
امل الموسوي

المقدمـــة

أن الأطفال أمانة في أعناقنا... وهم هدية ثمينة من السماء لا تقدر بثمن... وأنهم بسبب صغرهم وجهلهم يقومون بأعمال خطرة غير مقصودة يضرون أنفسهم وغيرهم مادية ومعنوية قد تبقى آثارها المعنوية تضر بشخصيته واطمئنانه للكبر... فينبغي توخي الحيطة والحذر من خلال المراقبة الشديدة لهم وعدم تركهم وحدهم في البيت أو المتنزه أو الشارع وعدم إهمال وعظهم وإرشادهم.. الخ لأن الاحتمال الأكبر والذي تؤكده التقارير الطبية التي ترفعها المستشفيات والتي فيها إحصائيات كبيرة عن اطفال قضوا حتفهم وفارقوا الحياة واصيبوا بعقد وأمراض نفسية وعقلية بسبب الإهمال والغفلة عنهم واللامبالاة... وأن اللوم في ذلك يقع على الوالدين لا على الطفل... في حال إهمال تربيتهم الأخلاقية والدينية يكون سبباً في استحقاق العقاب الإلهي وإن الحفاظ عليهم ورعايتهم من أعظم القربات إلى الله

تعالى وسبب للنجاة من النار والفوز بالجنة حيث ورد في الحديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وقال تعالى: ﴿ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التحريم:٦).

خطوات تربوية

١ - للوالدين خصوصيه في التعامل الطيب حيث قرن الله تعالى توحيده وعبادته مع الإحسان إلى الوالدين وبرهما وطاعتهما في حدود طاعة الله حيث قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء:٢٣)... فما وحّد الله تعالى من عق والديه وإساء إليهما.. ولم يتقبل الله منه عبادة.... وكان في لعنة الله وسخطه إلا أن يتوب ويرجع إلى طاعتهما والإحسان إليهما.

٢ - تربية الأبناء على اساس المعرفة بحقهما واحترامها وعدم التثاقل منهما وخاصة عند مرضهما وكبرهما وصعوبة معاشرتهما وتغير طباعهما.. بل المبادرة إلى خدمتهما وقضاء حاجتهما وعدم التقصير معهما حيث قال تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء:٢٣).

٣ - تربية الأبناء وتعليمهم على البر والإحسان للوالدين حتى لو وصل بهم الحال إلى التذلل لهما في تنظيفهما وازالة الاوساخ عنهما عند عجزهما واعتبار ذلك واجباً مع استشعار التقصير معهما وطلب دعائهما ورضاهما.. جزاء ما بذلا في خدمتهم شبابهما وصحتهما.. بل الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة حيث أدبنا بذلك الله تعالى فقال:﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ (الإسرار:٢٤).

٤ - تثقيف الأبناء بوصايا وتعاليم أهل البيت في بر الآباء ليكونوا دعاة إلى ذلك في القول والعمل.. ويكون ذلك حافزاً نحو الطاعة فمثلاً تعريفهم أن بر الوالدين هو أعلى درجات العبادة حيث قال رسول الله ﷺ: (بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله)[1].

---

(١) تذكرة الموضوعات: ص٢٠١

٥ - افهامهما أن بر الوالدين سبب لدخول الجنة حيث قال رسول الله ﷺ: (من أصبح مرضياً لأبويه أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة)[١].

٦ - وعلى العكس الذي يسخط والديه كان من أهل النار حيث قال رسول الله ﷺ: (من اصبح مسخطاً لأبويه اصبح له بابان مفتوحان إلى النار)[٢]

٧ - تربية الأبناء على معرفة أن العقوق سبب لبطلان الصلاة والعبادات حيث ورد في حديث قدسي عن الله تعالى: (وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو أن العاق لوالديه يعمل بأعمال الانبياء جميعاً لم أقبلها منه)[٣].

٨ - أن الله تعالى يرضى إذا رضي الوالدين ويغضب إذا سخط الوالدين حيث قال في حديث قدسي: (اني انا

---

(١) مستدرك الوسائل: ج١٥ / ص١٧٥

(٢) الفتاوي الميسرة: ص٢٨٩

(٣) جامع السعادات

الله لا إله إلا أنا، من رضي عنه والداه فأنا منه راض، ومن سخط عليه والداه فأنا عليه ساخط)[١].

٩ - تثقيف الأنباء على اساس ان البر بالوالدين يؤدي إلى بر ابناءكم بكم فكما تدين تدان حيث قال النبي ﷺ: (بروا أباءكم تبركم ابناءكم)[٢].

١٠ - بر الوالدين ولو كانا مشركين وعدم طاعتهما في معصية الخالق حيث قال الامام الرضا عليه السلام: (بر الوالدين واجب ولو كانا مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق)[٣].

١١ - ان بر الوالدين يتحقق حتى وان كان بالنظر إليهما برحمة وحب... فإنه عبادة... وتزداد درجة البر كلما

---

(١) جامع السعادات

(٢) تفسير نور الثقلين: ج٣ / ص٣٣٥

(٣) الوسائل: ج١٦ / ص١٥٥

زاد التعامل الطيب... حيث قال رسول الله ﷺ: (النظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عباده)[١].

١٢ - برهما حيين وميتين فإن في ذلك ثواب عظيم ودفع للبلاء وإطالة العمر وزيادة للرزق حيث قال الصادق عليه السلام: (ما يمنع الرجل منكم ان يبرّ والديه حيين أو ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عزوجل ببره وصلاته خيراً كثيراً)[٢] ولا بأس بتعاهد قبرهما بالزيارة وقراءة القرآن واهداء ثواب ختمة لهما وجعل نسخ من القرآن ومفاتيح الجنان في المسجد وقفاً لروحهما وإعطاء خيرات وأموال لعلاج المرضى أو تزويج الشباب أو كفالة الأيتام وجعل ذلك الثواب لهما.. وإعطاء أموال للحج والعمرة نيابة عنهما.. وقضاء ما فات عنهما من صلاة وصيام وخمس.

---

(١) الوسائل: ج٦ / ص٢٠٥

(٢) الكافي: ج٢ / ص١٥٩

١٣ - هناك اهتمام وخصوصية للأم في أحاديث أهل البيت حيث قال رسول الله ﷺ: (الجنة تحت أقدام الامهات)[١] وقال الامام الصادق عليه السلام: (جاء رجل وسأل النبي ﷺ عن بر الوالدين، فقال: أبرر أمك أبرر أمك أبرر أمك أبرر أباك أبرر اباك أبرر اباك)[٢] .. فقدّم النبي ﷺ في حديثه الأم قبل الأب.

١٤ - بل إن الأم إذا منعت ابنها من الجهاد في سبيل الله وجب عليه طاعتها وله أجر أعظم من الجهاد حيث أتى رجل النبي ﷺ وقال: (اني شاب نشيط واحب الجهاد، ولي والدة تكره ذلك، فقال له النبي ﷺ ارجع فكن مع والدتك، فو الذي بعثني بالحق نبياً لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة)[٣] .

---

(١) مستدرك الوسائل:ج١٥ / ص١٨٠

(٢) الكافي: ج٢ / ص١٦٢

(٣) الكافي: ج٢ / ص١٦٣

١٥ - وهنا ينبغي الفات النظر في تحديد طاعتهما في ما يرضي الله حيث قال الصادق عليه السلام: (يجب للوالدين على الولد ثلاثة اشياء: شكرهما على كل حال، وطاعتهما فيما يأمرانه وينهيانه عنه في غير معصية الله، ونصيحتهما في السر والعلانية)[1].

١٦ - أن الإمام زين العابدين عليه السلام يؤكد على حق الأم العظيم و وجوب شكرها حيث يقول: (فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حين لا يحمل أحد أحداً وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها، مستبشرة بذلك فرحة، محتملة لما فيه مكروهه.... ألمها وثقلها وغمها، حتى دفعتها عنك يد القدرة وأخرجتك إلى الأرض، فرضيت أن تشبع وتجوع هي، وتكسوك وتعرى وترويك وتظمأ وتظلك وتضحى وتنعمك ببؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها وكأن بطنها لك

(١) تحف العقول: ص٢٢٢

وعاء وحجرها لك حواء وثديها لك سقاء ونفسها لك وقاء.. تباشر حر الدنيا وبردها لك ودونك فتشكرها على قدر ذلك ولا تقدير عليه إلا بعون الله وتوفيقه)[١].

١٧ - عليك أن تبر والديك بنية ليس فيها مصلحة تعود عليك ولا طمعاً مادياً أو دنيوياً بل نيتك خالصة لله وطلب مرضاته... ومحبة لهما لأنهما محسنان معك... بل يجب برهما حتى ولو كانا ظالمين طمعاً في نصرة الله ومرضاته والفوز بالدرجات العالية.. وليكن الشعور بالتقصير هو المصاحب لك في كل طاعة تقوم بها.. حتى يكون ذلك حافزاً نحو المزيد... ولكي تدمر خصال الشر المتمثلة بالعجب والرياء والغرور المحبط للأعمال... ونغلق الباب بوجه الشيطان الذي يزيد الإنسان ذنباً إلى ذنبه.

١٨ – (إن الجنة تحت أقدام الامهات)[٢] كما ورد عن رسول الله ﷺ... ومعنى ذلك أنّ طريق الأم أقصر الطرق

---

(١) المستدرك: ج١١ / ص١٦٠

(٢) مستدرك الوسائل: ج١٥ / ص١٨٠

المؤدية إلى الجنة.. ويعني برها وخدمتها والإحسان اليها وطاعتها فإذا أردت السعادة في الدنيا والآخرة فاسعدها.. وإذا أردت النجاة والراحة في الدنيا والآخرة فأطعها في حدود طاعة الله واخدمها قربة لله تعالى.. لذلك فهي الكنز الالهي الذي وضعه بين يديك فلا تضيعه... واستثمره قبل أن يخطفه الموت منك...

١٩ – الأم هي بحر من العطاء والحنان والخير والسعادة.. بل هي جنة الله في أرضه فاجعله سبباً في نيل الدرجات العالية لا سبباً لدخول النار في العقوق والتقصير والعياذ بالله.

٢٠ - عليك أن تجتنب غضبها.. فإياك أن ترفع صوتك عليها أو تهجرها وتترك الكلام معها ولا تزورها.. وإياك أن تدخل عليها بدون هدية ولو رمزية كأن تكون وردة مثلاً.

٢١ - لا تسئ اليها مهما أساءت لك.. ولا تذكرها بسوء وإن ذكرتك.. واعطها واكرمها وإن حرمتك... ولا

تقطع زيارتك لها والسؤال عنها وتفقدها وإن قطعتك... فإنك بذلك تفوز بالدرجات العالية عند الله تعالى.

٢٢ - ينبغي ملاطفة الأم وإدخال السرور عليها وقضاء حاجتها وشكرها على الحسنة وإن كانت قليلة ومقابلتها بالهدايا الكبيرة والمال الكثير والدعوات الصادقة والمحبة المخلصة.. فان ذلك من أعظم الصدقات والقربات إلى الله تعالى.

٢٣ - إذا شعرت أن الوالدة قد زعلت عليك أو غضبت منك لموقف كنت تقصده أو لم تقصده فسارع إلى إرضاءها وطلب مسامحتها والاعتذار منها وادخال السرور عليها... لان رضا الله من رضا الوالدين وغضبه من غضبهما إلا من معصية.

٢٤ - وينبغي تكريم واحترام الأخت أو البنت... بإعطائهما مع الشكر هدية رمزية... لأنهما سند لأمهن ويتعبن من أجلكم في المطبخ والتنظيف ليكون البيت بيتاً سعيداً هانئاً.

٢٥ - إدخال السرور والقيام بالأعمال النافعة ينبغي أن تبذل للجميع كالأرحام والأصدقاء والجيران ولا سيما عوائل الشهداء والمفقودين وتقديم لهم الأموال والهدايا فإن ذلك قليل أزاء التضحيات التي قاموا بها لكي تربحون الحب والسعادة والأجر الجزيل في الدنيا والآخرة.

٢٦ - ينبغي أن لا تنسى أموات المؤمنين جميعاً بإهداء الصلاة والصوم والحج وزيارات المعصومين لهم وقراءة القرآن والدعاء فإن كل بركات ذلك يرجع إلينا حيث قال الصادق عليه السلام: (يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب أجره للذي فعله وللميت)[1] .

٢٧ - ليكن زادك الكلمة الطيبة.. لأنها دواء تعالج المريض وتشفي غيظ الحقود وتفرح الصغار والكبار وتبذر

---

(١) الفقيه: ج١ / ص١٨٥

المحبة.. وسبب لدفع البلاء ونزول الرحمة من السماء حيث قال النبي ﷺ: (الكلمة الطيبة صدقة)[١].

٢٨ - تستطيع ملئ الفراغ برؤية فلم وثائقي علمي أو تاريخي أو فلم عن أهل البيت والأصحاب ومن شركات إنتاج امينة ومؤمنة وموثوقة... أو قراءة كتاب تاريخي قصصي عن حياة أهل البيت لأخذ الدروس والعبر وترسيخ الولاية والتي لا تتحقق إلا بالمعرفة... أو تملأ وقت الفراغ بممارسة الرياضة الصحية المشروعة أو زيارة الأرحام والأصدقاء.. أو السعي في قضاء حوائج المحتاجين.

٢٩ - تلقين الأولاد أفكاراً إيجابية عن الإصلاح والتغيير لبعث الأمل في نفوسهم في الحصول على النجاح في الحياة والتفوق.. بأن لا يوجد مستحيل... وليس هناك فرق بين الأجيال السابقة والأجيال الحالية في التلقي وحب التعلم والهداية والحصول على النجاح في جميع

---

(١) وسائل الشيعة: ج٥ / ص٢٣٣

المجالات... ولكن بشرط تحقق الرغبة والإرادة وحب الهداية حيث قال تعالى واصفا هذه الحالة ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (النساء: ٣٥) فالإرادة وحب الهداية والرغبة في الإصلاح تصنع المعجزات.. حيث تجعل الشخص يعرض عن الانحراف والعادات السلبية والأفكار والاعتقادات الضالة.. بل إنه ينمي العوامل الإيجابية التي تدعو إلى مكارم الأخلاق وطلب العلوم الفقهية والعقائدية والتربوية.. والإحسان إلى الآخرين وقضاء حوائجهم.

٣٠ - هناك من الآباء الذين يستغلون احترام الأولاد وادبهم وبرهم وطيبتهم فيمنعون عنهم ما يحتاجون إليه عندما يتم استأذانهم بشأنه... بحجة رغبة الوالد تعليم الأبناء على الخشونة والصلابة والتعود على مشاق الحياة.. هذه الحالة قد تولد سخطاً وتمرداً وعناداً عند الأولاد... والأفضل توخي الحكمة... فتوضع الأمور في مواضعها الصحيحة.. فالعطف وتلبية احتياجاتهم ينبغي

أن يكون حينما يتطلب الموقف ذلك لكسب احترامهم وحبهم وعطفهم.. والقسوة ينبغي أن تكون في موضعها أيضاً حينما يكون هناك تقصير وتهاون بالواجبات أو أرتكاب اخطاء... والثناء في موضعه حينما يحسنون الاداء ويحترمون الكبار ويطيعون الله... واللعب معهم في وقته.. فلا إفراط ولا تفريط حتى لا تنتج نتائج عكسية.

٣١ - هناك من الأبناء الذين يستغلون طيبة والديهم واحترامهم واخلاقهم فيقصرون بخدمتهم ويسيئون إليهم... والمفروض أن تكون الحالة معكوسة فيقابلون الإحسان إحساناً وطاعة وخدمة حيث قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن:٦٠).

٣٢ - ينبغي على الوالدين متابعة الأولاد في شؤونهم الدراسية والأخلاقية والاجتماعية حتى تكون لديهم صورة واضحة عن علاقاتهم واصدقائهم فيعرفون ما يصلحهم وما يضرهم من مواقف وارتباطات... ويرفعوا من مستواهم الدراسي...

٣٣ - لذلك عليهم الحضور في اجتماع الآباء والأمهات في المدرسة للحصول على تقييم الأساتذة والتعاون معهم على إيجاد السبل الكفيلة في التربية الصحيحة والنجاح في كل الأصعدة.

٣٤ - عند المتابعة إذا اكتشف الآباء تميزاً لأولادهم في جانب من الجوانب.. فينبغي التشجيع عليه ومنحهم التكريم والثناء والإشادة بهم... وتوفير الأجواء المساعدة على التنمية والتطوير.

٣٥ - عند المتابعة إذا اكتشف الآباء هناك إساءة أو ضرر أو مشكلة يعاني منها الأبناء... ينبغي حثهم على المصارحة والتعاون سوية في إيجاد الحل الأمثل وفق الرؤية الإسلامية وسيرة أهل البيت... لان ذلك سوف يجعلهم يربحون عطف أولادهم ومحبتهم وكل شيء ولا يخسرون شيئاً.... فضلاً عن راحتهم واطمئنانهم وتفوقهم ومحبة الجميع لهم.

٣٦ - عند المتابعة شجعه على اختبار الصديق الذي يحمل صفات الوفاء والمحبة والاحترام والذي يحمل في قلبه إيماناً وعقيدة راسخة وعملاً.. لأنه سوف يحثه على العمل الصالح ويشجعه عليه... ويبادر لمساعدته... حيث ورد في الحديث عن ابن عباس قلنا (يا رسول الله من نجالس: قال: من يزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ويزهدكم في الدنيا فعله)[1].

٣٧ - ولكي نكون محبوبين وسعداء وقليلي الاعداء والحساد علينا ذكر محاسن الآخرين وإهمال وعدم ذكر سيئاتهم ومقابلة الاساء بالإحسان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة والمحبة والرفق.. وتربية الأولاد على ذلك.

٣٨ - ولكي نكون سعداء علينا مواساة الآخرين في هموهم واحزانهم وتخفيفها عنهم ومساعدتهم وإصلاح

---

(١) كنز العمال: ج٩ / ص١٧٨

الفاسد باللين والحكمة وتشجيع المصلح.. بذلك نطرد الضغائن من قلوبنا وقلوب الآخرين.

٣٩ - التعامل بالرفق والرحمة عند حدوث تقصير أو خطأ... ونجتنب الغضب والعصبية.

٤٠ - ليكن الشعار المرفوع في الاسرة هو المحبة التي تحيل الكوخ واحة خضراء.. وليكون أفرادها حرباً وسيوفاً مشرعة بوجه الحقد الذي يحيل البيوت الفارهة قبوراً مفزعة.

٤١ - عوّدوا أولادكم على القناعة وعدم إطالة النظر إلى ما عند الغير من امتيازات ونعم لأن الله تعالى قد وزع الأرزاق بتقديره وحكمته... وحسب ما يصلح العباد ليمتحن صبرهم وشكرهم ورضاهم بقضاءه وقدره وتسليمهم لأمره وقناعتهم بما رزقهم فيثيب الراضين المسلمين القانعين ويعاقب الساخطين الجاحدين حيث ورد في الحديث عن الصادق عليه السلام: (من رضى القضاء أتى

عليه القضاء وهو مأجور ومن سخط القضاء أتى عليه القضاء واحبط الله أجره)[1].

٤٢ - فائدة القناعة والرضا بما رزق الله والصبر على بلائه.. الفوز بالراحة النفسية والاطمئنان القلبي.. والذي يجنب كثير من الأمراض... وفيه النجاة من القلق والهستيريا... ويجنب حالات الغضب والحسد والحقد والطغيان والتكبر.. الخ.. وإن من أمراض القلق: (الضغط والسكر والسكتة القلبية الخ).

٤٣ - وهناك فائدة ثانية هو ظهور ملكات إيجابية لا يمكن لها الوجود والثبات في طبع الإنسان إلا بخوض امتحان الرضا والتسليم والقناعة والصبر بقضاء الله وقدره وأهم تلك الملكات هو حالة إشراق نور المعرفة في العقل والروح... وتجلي رشحات الإيمان في القلب... وحصول التوفيق في المبادرة إلى الطاعة والعبادة التي تظهر على الجوارح... بتأثير من عوامل الخشوع والخوف

---

(١) الخصال: ص٢٣

والرجاء.. مما يوفق الإنسان للصعود في مدارج الكمال والفوز بدرجة الإخلاص لله تعالى.

٤٤ - حينذاك سوف يكتشف ذلك العبد المعنى الحقيقي للسعادة والشعور بحالة الرضا.. وتحقق معنى العبودية التي خلق الله تعالى لأجلها الخلق حيث قال:﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الطور:٥٦).

٤٥ - القناعة السلبية التي تجعل الإنسان يتكاسل عن العمل والسعي والجد والاجتهاد وهذه لا تسمى قناعة.. بل كسل وإهمال وتقصير.. وعليه أن يعلم أن الإسلام يدعو إلى إعمار الأرض ورعاية الثروات وإدارتها وتوزيعها على العباد.. بحيث لا تؤدي إلى البطر والتكبر والطغيان والظلم.. وإن القناعة هي كالزهد الذي يعرفه العارفون في الآية التي تقول ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (الحديد:٢٣) اي لا تأسفوا اسفاً يؤدي بكم إلى اتهام ربكم وجحود حكمته وكفراً

بتقديره.. ولا تفرحوا فرحاً يؤدي بكم إلى عدم الشكر وعدم الإنفاق... والإصرار على التكبر والظلم والعدوان.

٤٦ - إن احترام الكبير في السن من الأمور التي تقرب العبد إلى الله تعالى وتدفع عنه بلاءات الدنيا والآخرة حيث ورد عن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:(من وقر ذا شيبة لشيبه آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة)[1].

٤٧ - أن الاحترام للإنسان الكبير في السن يتحقق بخدمته والحديث معه والاستماع له والصبر على أخطائه وانفعالاته والاندماج معه بعدم أشعاره بأنه مزعج أو ثقيل ...

٤٨ - إن وجود الإنسان الكبير في البيت هو فرصة لنزول الرحمة الإلهية ودفع البلاء والفوز بالكمالات في حالة الإحسان إليهم والبر بهم.

٤٩ - على الأسرة كما تتحمل الطفل وترشده وتوجهه.. عليها أن توسع صدرها للإنسان الكبير

---

(١) جامع أحاديث الشيعة: ج١٦ / ص٢٣٩

وتتحمله وتنبهه على اخطاءه باحترام وبلطف وحكمة وبدون أشعاره بالذل والإهانة... وعلى الأسرة التكيف معه... والصبر عليه والتسليم لله تعالى... لأنه لا حل بديل سوى المشاكل وارتكاب الذنوب والاحقاد والظلم والعدوان وما في ذلك من الذنوب والمعاصي وذهاب الإيمان وبطلان الأعمال والطرد من رحمة الله تعالى.

٥٠ - ينبغي احترام خصوصياته ومواعيده وأشياءه وان كانت قديمة لأن فيها ذكرياته التي يعتز بها..

٥١ - تستطيعون أن توزعون خدمتهم على أفراد الأسرة حسب استطاعتهم واستعدادهم.. فبعض يقوم بتنظيف غرفته أو تلبية احتياجاته السريعة.. أو إعطاءه الدواء.. أو تحضير الطعام وتسليمه له... الخ.

٥٢ - اجعلوا وجود الكبير بينكم نعمة تفرحون بها لأنهم محطة مليئة بالخبرات والعلوم والحكايات والذكريات وأخبار الماضين وتجاربهم.. فتستطيعون الاستفادة من كل هذه الأمور في حياتكم المستقبلية.. وعليكم أن تعرفوا أن

ذلك فضل من الله عليكم عند احتياجه إليكم.. لان ورد في الحديث ما مضمونه (حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتتحول الى غيركم)[١] .

٥٣ - إن احترام الكبار أمام الأحفاد يؤدي إلى تعليمهم فن الاحترام للكبير فلكم أجر ذلك وأجر من عمل به إلى يوم القيامة لأن الحديث عن النبي ﷺ ما مضمونه يقول: (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ومن سنّ سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة)[٢] .. وإن حصل العكس اي المعاملة بالإهانة والتحقير سوف يقلدهم الأحفاد في ذلك ويعاملوهم بعدم الاحترام عند كبرهم وضعفهم ومرضهم.. وتكونون سبباً في إيجاد الأسوة السيئة التي عليكم وزرها وزر من عمل بها إلى يوم

(١) مستدرك الوسائل: ج ١٢ / ص ٣٦٩

(٢) الخصال: ص٢٤٠

القيامة.. حيث ورد في الحديث (برّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم)[1].

٥٤ – الانسان الكبير هو ضيف عندنا ينبغي أن نتحمله كما كان يتحملنا سابقاً خصوصاً إذا كانوا والدين حيث قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن:٦٠).. فان خدمتهم هو استحقاق وتكريم إزاء اتعابهم معنا وصبرهم على تربيتنا في صغرنا.. حتى نترك ذكراً طيباً فيذكروننا بخير ونذكرهم بخير.

٥٥ – اطلبوا من الطفل بلطف واشرطوا عليه أن يجمع العابه بعد الانتهاء من لعبه ومساعدته في ذلك لتشجيعه... إذا اردتم أن يكون طفلاً منظماً ومرتباً.. وإن رفض فعاقبوه بعدم إعطاءه الألعاب.. فإنه سوف يستجيب إن وجد منكم اصراراً مع وعدكم له بشراء العاباً جديدة إن صار طفلاً مطيعاً.

---

(١) عوالي اللئالي: ج١ / ص٢٥٢

٥٦ - إذا كان الطفل كثير البكاء والانين عندما يطلب شيئاً وبإلحاح.. فقولوا له لا نعطيك هذا الشيء إلا إذا طلبته بهدوء وتعقل.. واطلبوا منه وعداً أن يترك البكاء والانين.

٥٧ - عليكم عدم ترك الأولاد المجتمعين للعب وحدهم دون مراقبة.... من أجل توجيه لعبهم توجيهاً تربوياً بعيداً عن العنف والإساءة والفوضى وتعليمهم كيف يلعبون لعباً أميناً خشية وقوع الأضرار المادية والمعنوية.

٥٨ - يستحسن للمربي استخدام الإيحاء الذاتي والتلقين الإيجابي للنفس عند لحظات الضغط والشد العصبي بأن يقول لنفسه أن حل كل المشاكل وتيسير كل الصعوبات يتحقق عند الهدوء والتفكير العقلاني ولابد أن تأتي معها ساعة الفرج وحل المشكلة ما دام هناك حكمة وحسن تصرف وصبر.. لأن دوام الحال من المحال.. وسوف تنحل جميع العقد... كل ذلك يساهم في الحفاظ

على الاتزان والراحة والهدوء.. وسوف يكتشف المربي فيما بعد حلولاً ناجحة لمشاكله تؤدي إلى اتخاذ قرارات صائبة.

٥٩ - لابد من تعويد الطفل على النظافة إضافة إلى عمل تحضيرات ما قبل النوم للأطفال... كغسل الأسنان وتعديل الفراش والذهاب للتواليت... وجعل ذلك بأسلوب يكون كاللعبة اليومية يمارسها الطفل فيتسلى بها حتى تصير نظاماً يقوم به تلقائياً وبشوق لأن (النظافة من الإيمان)[1].. وبها تستقيم الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

٦٠ - إذا رفض الطفل النوم.. فيمكن للمربي تشويقه إليه بقصة مشوقة محاولاً إقناعه بأن الراحة ضرورية له... والاهتمام بمواعيد النوم يخدم صحته... وإكمال لعبه المفضل في اليوم التالي.

---

(١) مستدرك الوسائل: ج١٦ / ص٣١٩

٦١ - تعويده أن ينام في سريره المريح وفي غرفته الجميلة وعدم السماح له بالتسلل إلى غرفة الوالدين.. وافهامه أن كل واحد عليه أن يلتزم سريره... وعدم التجاوز على الغير لتعويده على الاستقلالية والثقة بالنفس والشجاعة وعدم الخوف.. مع تفقده بين الحين والآخر.. ويفضل أن يكون برفقته أخوته ان كان صغيراً.

٦٢ - ينبغي تشجيع الطفل على الاعتماد على النفس في تناول الطعام وتعويده على أكل جميع انواع الأطعمة المفيدة.. وإن يترك المزاجية في تخير الأطعمة وترك الطعام الغني بالفيتامينات الضرورية لصحته وتهنئته والتصفيق له أن أنجز المهمة وأكل الطعام بتمامه... حتى وإن اتسخت يده وثيابه والمكان الذي يجلس فيه.. فأنه تدريجياً سوف يتعود على النظافة بعد تكرار النصح والإرشاد والتعليم... فالمهم هو تعويده على الاعتماد على النفس وعلى الانتظام في مواعيد الطعام والتغذية الجيدة... ولتسهيل المهمة عند الطفل المعاند والمشاكس اقرؤا له

اناشيد محببة أو حكاية قصة فيها موعظة مفيدة بأسلوب تمثيلي محبب عن الأطفال الأذكياء والذين يفوزون بالجوائز لأنهم مطيعين ويأكلون جيداً ويحافظون على النظافة ومجتهدين في دروسهم.. أو عن الطير المحبوب الذي يطيع والديه... ويمكنكم عند الانتهاء من الطعام.. الطلب منه تنظيف مخلفات الطعام والاوساخ بالمناديل الورقية.. وتعليمه الخطوات الصحيحة لإنجاز المهمة.

٦٣ - ترك العادات الغذائية السيئة والمضرة بالصحة الجسدية كالإكثار من الشكولاتة أو الجبس والبطاطا وشرب البيبسي والعصائر المصنعة... ويمكن تشجيع الطفل على تناول الفواكه والخضار الطازجة واللحوم.. والتمر.. الخ.

٦٤ - تعويده على ممارسة الرياضة والركض في الهواء الطلق والحدائق والمتنزهات مع الأصدقاء والإخوان لأن ذلك يساعد على النمو الجسدي وتخفف من التوتر العصبي والضغط النفسي وتزيد من قوته ونشاطه وتخفف

من بدانته عن طريق حرق السعرات الحرارية الزائدة عنده.

٦٥ - هناك عادة تكاد تكون عند الجميع الأطفال.. وهي الفضول حيث يريدون لمس كل شيء ويفعلون كل شيء ويحرصون على كل ممنوع.. في حين يواجهون رفضاً من الأهل.. ومنعاً لهم.. والأفضل أن يقوم المربي بشرح مبسط وبلطف ومحبة.. لماذا هذا المنع.. وما الأضرار المترتبة على المخالفة والاستخدام السيء.. أو التدخل أو الفضول...

٦٦ - الاشباع العاطفي والمحبة للطفل وعدم تركه لوحده هو الحل الأمثل لكل المشاكل التي يعاني منها الطفل.. كما هو علاج لتمرده وتنمره وعدوانيته... والتي تكون في أغلب الأحيان مفتعله ولغير سبب إلاّ لكسب اهتمام الوالدين وانتباههما والفوز بقربهما أثناء اللعب.

٦٧ – ترك الدلال وعدم تلبية جميع الرغبات الغير معقوله والغير مناسبة والتي ليست في مصلحة الطفل..

فمن الضروري أن يتعود الطفل على واقعية الحياة.. والتي فيها ما يرغب فيه.. كما أن فيها ما لا يناسب رغباته... ويمنع منها.

٦٨ - إذا كان الطفل عنيداً وغضوباً عندما يريد الحصول على ما يريد خصوصاً ان ذلك في غير صالحه وفي غير وقته ومحله.. فعليكم تجاهله مع المحافظة على الهدوء والاتزان حتى يتنازل عن رغبته.. والأفضل أشغاله بتكليفه بعمل يناسبه في البيت أو إعطائه لعبة.. الخ.

٦٩ - كما يواجه الطفل المنع واللوم عند صدور خطأ منه.. ينبغي كذلك مدحه والثناء عليه وشكره والاهتمام به وتقبيله عندما يصدر منه موقفاً حسناً.. من أجل تشجيعه وتعويده على السلوك المستقيم.

٧٠ - إذا صدرت منه كلمة قبيحة قد سمعها من الصديق أو الشارع.. فينبغي منعه منها بلطف ونصحه وارشاده والقول له: أن تلك الكلمة هي نجاسة قد نجست

فمك... فينبغي الاستغفار منها وتطهير الفم منها والعهد على عدم العود اليها.

٧١ - ينبغي على الوالدين وضع الأشياء الثمينة والمستمسكات والمعاملات والهويات بعيداً عن الأطفال وعبثهم... وكذلك الأشياء الخطرة كالأدوات الحادة والمنظفات وادوات الحلاقة والأدوات الكهربائية... والأدوية والتي لا ينبغي اللعب بها ولمسها بعيداً عن متناول الاطفال ووضعها بالخانات وقفلها.. وينبغي مرافقتهم وتفقدهم وحمايتهم من الضرر والأخطار.

٧٢ - اوجدوا لهم البدائل عن الاشياء الثمينة والكتب القيمة.. فينبغي شراء دفتر التلوين واقلام التلوين لهم وتعليمهم كيفية التعامل معها بنظافة والاستفادة منها بدون أضرار.. فالقلم قد يسبب لهم خدوش أو يدخل في العين أو الأنف أو الأذن عند اللعب السيء للأطفال.. وتحذيرهم من الاقتراب من الممنوعات.

٧٣ - إذا اشتبهتم أن الطفل قد سرق شيئاً ففتشوه.. فإذا وجدتم بأنه سرق فعلاً عاتبوه بلطف مع تهديده بتنفيذ العقوبة ضده إن أعاد الأمر ثانية بأن يحبس وقتاً محدداً في غرفة خالية من كل شيء حتى يتوب.. مع نصحه والقول له: لا يجوز أخذ الأشياء بدون إذن أصحابها أو بدون دفع ثمنها... وتستطيع أن تطلب منا ما تريد... ونحن نناقش الأمر الذي تحتاجه حتى نشتري لك ما يناسبك.

٧٤ - علموا الطفل على الكرم والعطاء ومشاركة الآخرين في العابه والقيام بمدحه والثناء عليه إذا نجح في ذلك.. مع الوعد له بشراء اللعب التي يحبها إذا كان يستمر على ذلك الخلق النبيل من أجل تشجيعه على الألفة والمحبة فكلما كان اللعب جماعياً وبمودة ومحبة كلما كان سبباً لترسيخ الثقة ومكارم الاخلاق وبناء الشخصية المتزنة البعيدة عن العداوات والاحقاد.

٧٥ - أما إذا عاند أحد الطفلين ورفض التقاسم في الأدوار في اللعب مع الآخر.. فالحل يكمن بأخذ اللعبة

من الاثنين وإخفاءها بطريقة ذكية لأنها أصبحت سبباً للمتاعب .

٧٦ - هناك طباع مختلفة عند الأطفال فمنهم الأليف البشوش الاجتماعي ومنهم الخجول الانطوائي الانعزالي وهناك وسط بين الاثنين.. الا ان كلامنا هنا في كيفية التعامل مع الخجول والانطوائي والذي زاد عن الحد المسموح به والذي قد يؤدي إلى حالة مرضية مما ينبغي معالجتها نفسياً.. فعلى الآباء تقبل هذه الحالة بدون عصبية خوفاً من تولد رد فعل عند الطفل والذي يشعر معها انه طفل شاذ وغريب الاطوار.... مما يضاعف المشكلة ويعقدها... فينبغي محاولة الاقتراب العاطفي معه والتحدث إليه بلطف عن اهتماماته... واذا تكلم بكلام يعبر فيه عن رأيه فينبغي تشجيعه ومدحه والاشادة به ومحاولة تعليمه أدب الحوار مع الآخرين... والأسلوب المثالي في الحديث عند السؤال والجواب.. وابتعدوا معه عن اللوم والتقريع.. خاصة عندما يرتكب خطأ غير

مقصود.. فلو كسر شيئاً من الاثاث فقولوا له لا بأس فكلنا نتعرض لذلك والمهم سلامتك هيا ننظف المكان لكي نُجنب الآخرين أذى الزجاج المكسر.

٧٧ - الطفل الذي يكذب كثيراً نصحه بأن الصدق فيه النجاح والعزة والكرامة ومحبة الناس واحترامهم.. والكذب فيه الفشل والخيانة وكره الناس وعدم احترامهم لأنهم سوف يفقدون الثقة به.. كالطفل الذي ضحك على قومه وكذب قائلاً أنني اغرق.. انقذوني.. فلما جاءوا إليه ضحك عليهم.. واتفق القوم أن لا يصدقوا به ثانية ويطردوه.. وقد تعرض إلى الغرق فعلاً.. الا ان قومه وأصدقائه لم يعيروا له أهمية.. حتى غرق ومات.. والحل الآخر.. يكمن في تعويد الطفل على سرد الحكايات.. لان طبعه يحب ذلك واجعلوا له وقتاً محدداً لذلك... وبعد انتهاء الوقت قولوا له انتهى وقت القصص.. والآن نعيش الواقع والصدق... فيطلب منه أن يطلع أهله على ما جرى فعلاً في المدرسة.. وعدم السماح له بالكذب...

٧٨ - ولكي يشجع على الاستحمام ينبغي تدفئة الحمام جيداً بمدفأة جدارية كهربائية لحماية من الاستيراد والمرض.. واطلبوا منه أن يحضر معكم ملابسه وحاجياته... وعند القيام بالاستحمام ينبغي أشغاله بقراءة قصة محببة وفيها موعظة أو نشيد.. واطلبوا منه أن يساعدكم في التنظيف فيقوم بغسل بطنه وساقيه ويديه... وينبغي الاستعجال بغسل رأسه وشطفه خشية من ازعاجه عند دخول الصابون بعينيه.. وعند وضع الماء على رأسه ينبغي إعطاء فرصة للتنفس بين غسلة وأخرى خوفاً من الاختناق.. وينبغي أن يرافق العملية كلمات التشجيع والثناء على محافظته على هدوء وتعاونه وعدم بكائه وصراخه وعلى طاعته لوالديه ووعده بهدية بسيطة أو حكاية قصة أو السماح بممارسة لعبته المفضلة أو اخذه للنزهة.. وبعد تنشيفه جيداً بالمنشفة خوفاً عليه من أعراض البرد والزكام ينبغي الإسراع في لبسه الملابس المناسبة وبعد الخروج من الحمام بالملابس المرتبة النظيفة

والقبعة التي تغطي الرأس المبلل خوفاً عليه من المرض.. اذهبوا به إلى المرآة ليجد أثر النظافة التي يفرح بها...

٧٩ - إذا عمل الطفل فوضى وارباك وبعثرة الألعاب والاثاث والفراش والأواني والكتب.. الخ فعليكم التعامل معه بحكمة ولطف والقول له تعال نتعاون معاً في إرجاع كل شيء إلى مكانه.. قولوا له: أن تكررت الفوضى مرة ثانية تقوم بترتيبها وحدك وتحرم من الأشياء التي تحبها أو الالعاب التي تريدها والنزهة التي تنتظرها... ولكي تسهل المهمة استعينوا بالساعة المنبهة وترتيب الأغراض قبل أن تدق الساعة وتهنئته على الفوز في الوقت المحدد ومدحه والثناء عليه.. وتعليمه أن يضع الأوساخ في سلة المهملات وتعليمه النظافة من خلال تحلي الكبار بالترتيب والنظافة والترتيب.

٨٠ - إذا كانت العابه فيها ألوان وعجينة ملونه لعمل الأشكال فيمكن مساعدته على النظافة من خلال ارتدائه ملابس خاصة للعب واجتناب الملابس الغالية.

٨١ - علموا أولادكم كيف يلعبون بدون نزاعات.. وعلموهم التفاهم... وعلى لعبة الأدوار الزمنية بالاستعانة بالساعة المنبهة.. فلكل فرد دوره ضمن الزمن الذي حدد عندما تدق الساعة... لكي يرضى الجميع بنصيبهم... ومن ثم التخلص من النزاع والعدوان.. حينذاك يستحقون التهنئة والمديح والثناء والسماح لهم باللعب أكثر.. وعدم الحرمان منه.

٨٢ - امنعوا الأطفال من الغيبة والاتهام للآخرين وذكرهم بسوء... وهدفهم من تلك الغيبة هو الفات نظر الكبار... والأفضل جوابهم.. لا يجوز ذلك فأنتم إخوان أحباء وينبغي التفاهم بينكم.. مع المراقبة الدقيقة لهم ووضع حد للأخطاء إذا حدثت وبلطف ومحبة ونصيحة وموعظتهم ونصيحتهم بترك الغيبة بإيضاح أضرارها الدنيوية والآخروية وذكر الآيات التي تمنع منها والأحاديث التي تحذر منها.. وأنها السبب في خراب الإيمان وبطلان الأعمال ودخول النار والحرمان من الجنة

حيث قال رسول الله ﷺ: (من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه)[١] ... وقال: (ترك الغيبة أحب إلى الله عزوجل من عشرة آلاف ركعة تطوعاً)[٢] .. وقال الصادق عليه السلام: (الغيبة حرام على كل مسلم، وأنها لتأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)[٣] .

٨٣ - أما إذا حدثت مشاكسات بين الأطفال بالرغم من كل التحذيرات والاجراءات الإصلاحية.. فينبغي حينذاك منع الاحتكاك بينهم وجعله فترات قصيره.. فلو طال الاحتكاك فمكن أن يتطور النزاع إلى حرب شعواء.

٨٤ - تعويد الطفل على الاستقلالية خصوصاً في الأكل والشرب واللعب واللبس... ومدحه عندما ينجز شكلاً من أشكال الاستقلالية وخاصة عندما تريد الأم

---

(١) مستدرك الوسائل: ج٧ / ص٣٢٢

(٢) مستدرك الوسائل: ج٩ / ص١١٧

(٣) كشف الريبة: ص٩

التنظيف أو الطبخ أو إنجاز اي عمل آخر بدون أشغال الطفل لها في مشاكله وأعماله التي تعلم عليها وتعود القيام بها... وان تلك الاستقلالية تنمي عنده حالة الثقة بالنفس والنضج وقوة الشخصية... وهذه كلها عوامل مهمة ومقدمات ضرورية في النجاح في كل الميادين والاصعدة.

٨٥ - علموا الطفل المحافظة على نفسه عند الخروج من الدار.. وعدم الانخداع بدعوة الغرباء الذين لا يعرفهم.. فعلموه قول لا.. ثم الالتحاق بالأهل والاحتماء بهم.

٨٦ - علموا الطفل أن يبقى دوماً قريباً من الأهل عند الخروج من الدار خشية الضلال والفقدان... ومنعه من التسكع بعيداً خوفاً عليه من الضياع... وعلموه معرفة حدوده وما يمكنه فعله وما لا يمكنه فعله.. ومتى يحق له التجول بما يشاء ومتى لا يحق له.. والمبالغة في تحذيره من الاقتراب من الشارع لوحده وافهامه أن العبور لا يجوز إلا إذا أمسك بيد الكبير.. وتربيته على الاستئذان بعمل اي

شيء يقوم به.. وإن كان الذهاب إلى زيارة صديقه... وينبغي مدحه والثناء عليه أن التزم بالوصايا والتعليمات ومكافآته بالهدايا والتنزه في الحدائق وشراء الحلوى.. وفي خلاف ذلك.. ينبغي معاقبته بحرمانه مما يحب لبعض الوقت حتى يتيقن من جدية التعليمات وأهميتها وصدقكم في وعودكم.

٨٧ - علموا طفلكم على الانتظار إن طلب شيئاً غير موجود... واثنوا عليه إن صبر على ذلك واعدين إياه بالتعويض مع الجدية في الوفاء بالوعد.. هذا الأمر يعلمه الصبر على الحرمان ويدربه عليه.. وتستطيعون أن تطلبوا منه خدمة مقابل الشيء الذي طلبه ليتدرب على التعاون والنظافة والترتيب.. فاطلبوا منه المساعدة في حمل الأغراض أو إخفاء الألعاب في صندوق الألعاب الخ ..

٨٨ - تستطيعون الاستعانة بعدّ الأرقام إضافة إلى التشجيع بالمدح والثناء والوعد بإعطاء الهدايا.. عندما تطلبون من الطفل جمع الالعاب أو الأكل أو لبس

الملابس فقولوا له نريدك أن تنجز عملك عندما تنتهي من العد: خمسة، أربعة، ثلاثة، اثنان، واحد.. وإن أنجز عمله يمكنكم تقبيله واحتضانه والثناء عليه.

٨٩ - الطفل المشاغب والمفرط النشاط والكثير الحركة... اشغلوه بلعبة يحبها.. أو اصحبوه إلى المتنزه ليفرغ نشاطه هناك.. أو اطلبوا منه مساعدتكم في تنظيف البيت أو ترتيب الاثاث أو الرسم أو اللعب في المكعبات الخ .

٩٠ - إن الألعاب القتالية ترسخ الروح العدوانية عند الأطفال فينبغي اجتناب شراءها لهم.. ومنعهم كذلك من الألعاب الكومبيوترية القتالية.. ومنعهم من مشاهدة افلام كارتونية ترسخ هذه الروح العدوانية لأن تلك الافلام تجسد هذه العداوات والحروب.. وخصوصاً حينما يجدون أن القاتل هو الذي يحقق مبتغاه.. فيتعلم الطفل: إن العنف هو وسيلة لتحقيق الامنيات والرغبات.. والحل يكمن في سلوك الوالدين المسالم اللطيف والذي فيه

الرحمة والتفاهم بعيداً عن القسوة والعنف.. لان هذا سوف يؤثر في طبع الطفل.. فيسعى إلى الاقتداء بوالديه في ذلك.

٩١ - لا تحقروا الطفل دوماً بسبب ذنب ارتكبه أو تذكروه بذنب قد نسيه.. بل تغاضوا عنه بعد محاسبته وبينوا له أن الجميع يخطأون... إلا أن الفضيلة تتحقق في التعلم من الخطأ واعتباره درساً تكتسب منه خبرات جديدة.. وقولوا له عندما يبعثر اغراض والده لتتعاون معاً في إعادة كل شيء إلى مكانه وإن لا نكرر ذلك ثانية وشكره عند الطاعة.

٩٢ - إذا اردتم السفر مع الطفل فينبغي على الأم اصطحاب كل أغراض وحاجيات الطفل المحببة لديه بشرط أن تكون امينة ونظيفة لضمان سلامة ونظافة الطفل والسيارة وحتى تكون سفرته ممتعه.. وحتى لا بسبب مشاكل وعناد في الطريق مع ضبط وسائل الأمان مثل ربط حزام الأمان وعدم السرعة في السياقة واشغال

الطفل بالحكايات والقصص المشوقة عن الأماكن والمناظر التي تمرون بها وتعليمه ذكر الله وتسبيحه وقراءة أية الكرسي للحفظ والسلامة.

٩٣ - إذا وصلتم بالسلامة إلى الأقارب.. علموا طفلكم آداب التعامل وضبط النفس وعدم المشاغبة وطاعة الكبير واستئذانه عند كل موقف.. في البيت والشارع والمتنزه وعند اكل الطعام.. وعدم تسبيب الأذى والفوضى لأهل البيت.. حتى لا تعد زيارتكم زيارة ثقيلة.

٩٤- وضع غطاء على المفاتيح الكهربائية لحماية الأطفال من العبث بها.. ومنعهم من الاقتراب منها بوضع قطعة اثاث أمامهم.

٩٥ - ابعدوهم عن قطع الاثاث الحادة أو الزجاجية.

٩٦ - ينبغي التنظيف اليومي من أجل حماية الأطفال من الأخطار لاحتمال سقوط قطع زجاجية أو قطع صغيرة قد يبتلعها الطفل.

٩٧ - وضع بوابات عند كل سلم مع اقفالها خوفاً على الأطفال من السقوط.

٩٨ - تفقد المرافق الصحية والمحافظة على نظافتها.. والالتزام في قفلها عند الانتهاء من الاستخدام.

٩٩ - تجنب الأشياء الساخنة التي في الطباخ والمدفأة والفرن والتنور والولاعات وفناجين الشاي والقهوة الساخنة وجعل مفاتيح الطباخ أمينه.. وأواني الطبخ بعيدة عن متناول الاطفال ولا سيما المقابض عندما تريد أم البيت الطبخ بها.

١٠٠ - عند نوم الطفل ضعوا الحواجز التي في السرير لحمايته من السقوط.

١٠١ - غطاء الطاولة التي عليها الطعام ينبغي أن يكون بعيداً عن متناول الاطفال منعاً من سحبه إلى الأرض وبالتالي سقوط الطعام والأواني الحارة وانكسارها.. وحدوث الأضرار البليغة على الطفل .

الفهرس

المقدمـــة ٣
خطوات تربوية ٥
الفهرس ٤٨